مدرسة حسان بن ثابت الابتدائية للبنين

24 - 26 فبراير 2025

الموقع
المحرق

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
571

الصفوف الدراسية
1 - 5

الفاعلية العامة
ممتاز

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "حسان بن ثابت"، من المدارس ذات الفاعلية الممتازة بوجهٍ عامٍّ، حيث بَرَزَ وعي القيادة المدرسية بواقعها وأولوياتها، والتخطيط المُحْكَمُ بناءً على التقييم المتكامل لجميع مجالات العمل المدرسي مع وضوح آليات المتابعة للأداء، وتميز السمات القيادية البارزة للطلاب، وقدرتهم على الانضباط الذاتي العالي، وتَوَلِّيهم الأدوار القيادية في الدروس وخارجها؛ نتيجة فاعلية البرامج الهادفة والداعمة لتطور الطلاب الشخصي. إلى جانب تميز البيئة المدرسية في رعاية الحالات الخاصة، وتوظيف المعلمات ممارسات وإستراتيجيات تربوية حديثة محفزة على التعلم، كان الطلاب فيها محورًا للعملية التعليمية؛ أسهمت في تحقيقهم تقدمًا أكاديميًّا متميزًا في أغلب الدروس والأعمال الكتابية.

الجوانب الإيجابية العامة

- تعزيز ثقافة التحسين المستمر: استدامة العمليات المدرسية بصورة تشاركية وفق خطط واضحة، وبالاستفادة من نتائج التقييم الذاتي الدقيق والشامل، والعمل وفق منظومة تكاملية بوعي كبير؛ مع التركيز على أولويات العمل المدرسي، والإدارة الذكية للموارد المدرسية المتاحة؛ لمواجهة التحديات بفاعلية عالية.
- السمات القيادية البارزة لدى الطلاب: ثقة الطلاب العالية بأنفسهم، وتَوَلِّيهم الأدوار القيادية في الدروس وخارجها، وتجسيدهم السلوك القويم؛ من خلال البرامج والمشروعات المُعَزِّزَةِ لتطورهم الشخصي.
- المستويات الأكاديمية العالية: اكتساب الطلاب المعارف والمفاهيم ومهارات التعلم بصورة متميزة، وتَقَدُّمُهُم اللافت في معظم الدروس والأعمال الكتابية؛ نظرًا لفاعلية برامج الدعم الأكاديمي المُقَدَّمَةِ لمختلف الفئات التعليمية للطلاب.
- التوظيف الفاعل للإستراتيجيات الحديثة: توظيف إستراتيجيات جاذبة محفزة على التعلم، يكون الطالب فيها محورًا في العملية التعليمية.

التوصيات

- استدامة الممارسات التربوية المتميزة: الاستمرار في تطبيق الممارسات اللافتة داخل المدرسة، ونشرها على نطاق أوسع في مملكة البحرين.
- تعميم الممارسات التربوية المتميزة: ضرورة الاستفادة من الخبرات التعليمية المتميزة ونشرها داخل المدرسة، مع ضمان انعكاسها بصورة أكبر على استثمار وقت التعلم في دعم الطلاب ذوي الأداء الأقل تحصيلًا، خاصة في مهاراتهم الكتابية في اللغة العربية.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

ممتاز

- يحقق الطلاب نسب نجاح وإتقان مرتفعة في الامتحانات والتقويمات المختلفة، سواءٌ في العام الدراسي 2024-2023، وعند متابعة نتائجهم خلال الأعوام الدراسية الثلاثة الماضية. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الاختبارات المدرسية والأنشطة التقويمية، اتسمت بالبناء الأصيل الرصين بما يتوافق وكفايات المنهج للمرحلة التعليمية، مع دقة تصويبها بصورة لافتة.
- يحقق طلاب الحلقتين تقدمًا أكاديميًّا عاليًا في أغلب دروس المواد الأساسية والأعمال الكتابية، حيث يكتسبون المعارف والمفاهيم والمهارات بمستوى متميز، خاصة في مادتي العلوم واللغة الإنجليزية؛ كقدرتهم على الاستنتاج والتبرير العلمي، مثل: ذكر التفسير العلمي لعملية انكسار الضوء، واكتسابهم مهارات اللغة الإنجليزية في معظم الدروس بصورة لافتة، ككتابة فقرة وصفية، وبالمستوى نفسه في أغلب دروس نظام معلم الفصل، كمهارة القراءة الجهرية، والمهارات الحسابية، كما في جمع العدد إلى نفسه، وكذلك في أغلب دروس اللغة العربية في توظيف القواعد النحوية، كتوظيف (ليس) في تحويل الجمل المثبتة إلى منفية؛ إلا أنها جاءت بصورة أقل في المهارات الكتابية في قلة من دروس اللغة العربية. فيما يتقدم الطلاب بصورة جيدة في بعض الدروس، كدروس الرياضيات.
- يُظْهِرُ الطلاب قدرةً لافتةً في اكتسابهم مهارات التعلم، خاصة في قدرتهم على التعلم الذاتي في تنفيذ الأنشطة الفردية باستقلالية، وكذلك تميزهم في توظيف مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، كإيجاد الحلول للتكافل مع الأسر في شهر رمضان؛ وفي اكتساب المهارات التكنولوجية بإنتاج المحتويات الرقمية؛ كإنتاج مقطع فيديو لقاعدة أسماء الإشارة، باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- يتقدم الطلاب المتفوقون – الذين يمثلون الشريحة الأكبر من إجمالي عدد الطلاب – تقدمًا بارزًا في الدروس والأعمال الكتابية؛ بخلاف تفاوت تَقَدُّمِ الطلاب ذوي التحصيل الأقل في بعض الدروس؛ نتيجة التفاوت في تقديم الدعم والمساندة.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

ممتاز

- يُظْهِرُ الطلاب القدرة البارزة على المشاركة بحماسٍ كبيرٍ، والعمل المستقل بثقة عالية بالنفس في أغلب الدروس، كما يتولون فيها الأدوار القيادية المتنوعة والهادفة، كدوري: "المعلم الطالب"، و"ملك القراءة"، وبالمثل يشاركون في الحياة المدرسية، كدور "المرشد الصغير" الذي يتولى متابعة تشجيع الطلاب على الانتظام في الحضور. كما يتولون قيادة الفِرَقِ واللجان المدرسية، كلجنة "براعم رقمية" المعنية بتقديم الطلاب ورشًا رقمية لزملائهم، كورشتي: "المواطنة الرقمية"، و"البرلماني الصغير".
- تُثْرِي المدرسة اهتمامات الطلاب وميولهم، من خلال توفير حزمة واسعة من المسابقات والأنشطة اللاصفية، وإحرازهم المراكز المتقدمة فيها، كالمركز الأول في مسابقتي: "عطر الكلام"، و"مكتشف الحاسوب"، ومشاركتهم الفاعلة في فريق "موهوبو الرياضة"، وتنمية مواهبهم التواصلية وقدرتهم على الإبداع والابتكار عبر تطبيق مشروع "حسان خضراء"؛ لتشجيع إعادة التدوير وزيادة التشجير في المدرسة من غير تربة، وإجراء البحوث الإجرائية، كما في بحث بعنوان "طرق الحدِّ من مشكلات الاحتباس الحراري".
- تحتضن المدرسة طلاب الاحتياجات الخاصة بشكلٍ كبيرٍ، عبر تقديم الدعم المتميز لطلاب اضطرابات النطق واللغة، والرعاية العالية لطلاب التوحد في برنامجهم الخاص، إلى جانب توفير مرافق خاصة بهم، كالصف المفتوح في "حديقة إشراقة أمل"، ومتابعة تَقَدُّمِهِم عبر دراسة حالاتهم بشكل خاص.
- يتمثل الطلاب الخُلُقَ القويم، والسلوك الواعي في الدروس وخارجها، اللذَيْنِ تُرْجِمَا في قدرتهم العالية على الانضباط الذاتي، وتحملهم مسئولية تعلمهم؛ الذي عَزَّزَتْهُ المدرسة بحزمة متنوعة من المشروعات والبرامج الإرشادية التوعوية الهادفة، كمشروعي: "خطوتي المبكرة"، و"بسلوكي أرتقي"، وفعالية "صحتي مع الإرشاد"، ومشاركة المدرسة في الحملات الوطنية "المدن الصحية - دمتِ خضراء".
- يعتز الطلاب بالثقافة البحرينية، ويُظْهِرُون انتماءً وطنيًّا عاليًا، تَمَثَّلَ في مساهماتهم في برنامج "المواطن الصالح"، والمشاركة في المسابقات الوطنية، كمسابقة "بحرين يا أغلى وطن"، وتفعيل المسرح المدرسي "طفاش"؛ لتوعية الطلاب خلال فقرات الطابور الصباحي بالقضايا المحلية والعالمية، كما في فقرة "التصويت للميثاق"، إلى جانب تَحَمُّلِ المسئولية المجتمعية، كمساهماتهم في تنظيف السواحل القريبة، وزيارة مستشفى الملك حمد في يوم الطبيب البحريني.

التعليم والتعلم والتقويم

ممتاز

- تُوَظِّفُ المعلمات إستراتيجيات تعليمية حديثة شائقة، يكون الطالب فيها محورًا للتعلم؛ اتسمت بمراعاتها لخصائص المرحلة العمرية في أغلب الدروس؛ كلعب الأدوار، والتجريب العلمي، والطاولة المستديرة، إلى جانب توظيفهن الموارد التعليمية والتكنولوجية بفاعلية عالية، كالمختبرات الافتراضية، والسبورات الفردية، والأدوات الرقمية، مثل: (Padlet).
- تُدِيرُ المعلمات الدروس الممتازة والجيدة بإنتاجية عالية، من حيث التخطيطُ الفَعَّالُ، باستثمار وقت التعلم وسلاسة الانتقال وتقديم الإرشادات الواضحة، وتوظيف الربط بين المواد والخبرات الحياتية، كاحتساب محيط ملعب مدينة عيسى في مادة الرياضيات، ودمج الطلاب في الدروس بأساليب تحفيزية عالية الجودة، مثل: سباق المجموعات، والأوراق النقدية الافتراضية؛ مما ساهم في استمتاعهم بالمواقف التعليمية، وحماسهم العالي أثناء تنفيذ أنشطة الدروس، بخلاف قلة من الدروس التي تأثرت فاعليتها بتفاوت إدارة وقت التعلم، والإطالة في مقدمة الدرس على حساب الأهداف المَحَكِّيَّة.
- تُوَظِّفُ المعلمات أساليب تقويمية متنوعة تميزت بمواءمتها لكفايات المنهج، مع استثارة المهارات العليا لدى الطلاب؛ كالقدرة على التفكير الناقد في تحليل النصوص القرائية، والتبرير العلمي، وحل المشكلات الرياضية، خاصة اللفظية منها؛ مع الاستفادة الكبيرة من نتائج التقويم في دعم الطلاب وتقديم تغذية راجعة بَنَّاءَةٍ في الدروس والأعمال الكتابية، بخلاف تفاوت الدعم المُقَدَّمِ للطلاب ذوي التحصيل الأقل في بعض الدروس، كما في بعض دروس اللغة العربية.
- تُقَدِّمُ المدرسة برامج هادفة ومنتظمة لدعم الطلاب أكاديميًّا، حيث يتم إثراء خبرات الطلاب المتفوقين بإسناد الأدوار القيادية إليهم في الدروس وخارجها ضمن مشروع "نحو التفوق"، فضلًا عن مشاركتهم في المسابقات الإثرائية، وتحقيقهم مراكز متقدمة فيها، كالمركز الأول في مسابقة "الحساب الذهني"، و(Reading Bee)؛ وبالمستوى نفسه تدعم طلاب صعوبات التعلم في برنامجهم الخاص "تحدي الصاد"، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية في برنامج "أنا أحب العربية"، كما جاء تَقَدُّمُ الطلاب ذوي التحصيل الأقل خارج الدروس في برنامجهم العلاجي "مثابرو حسان" بشكل جيد.

القيادة والإدارة والحوكمة

ممتاز

- تَعِي المدرسة واقعها، وتتولى تقييمه بصورة تكاملية مع جميع منتسباتها، وتستفيد من نتائجه في بناء الخطط المدرسية الإستراتيجية والتنفيذية بأهداف تلامس جميع جوانب العمل المدرسي بواقعية وخصوصية للمواد والفئات التعليمية، وبمؤشرات أداء واضحة ودقيقة، متبوعة بمنظومة عمل تكاملية، إلى جانب الإدارة الذكية والمُثْلى لمواردها ومرافقها التعليمية المتاحة؛ مما أسهم في تعزيز ثقافة التحسين المستمر واستدامة الأداء المتميز للمدرسة.
- تعمل منتسبات المدرسة بروح الفريق الواحد المتميز بعلاقاته الإيجابية، وتشجيع القيادة المدرسية لهن بصورة حثيثة عبر مشروعات عدة، منها: لوحة متميزات حسان، وفعاليات فريق "مودة"، كـ "خميسكم ونيس". كما تُطْلِقُ مشروع "أكاديمية حسان للتدريب المهني"؛ لتلبية احتياجات معلماتها بانتظام، عبر حزمة ثرية من الورش والبرامج التدريبية، كورشة: "أنماط التعلم والذكاءات المتعددة"، و"الحقيبة الإلكترونية" للمعلمات الجُدُدِ، فضلًا عن تنظيم الزيارات التبادلية؛ مما أثمر ممارسات تربوية متميزة في أغلب الدروس.
- تستجيب المدرسة للتحديات التي تواجهها بمرونة عالية؛ كتجاوزها مشكلة قلة المرافق المدرسية باستحداث مرافق تعليمية تُعَزِّزُ تعلم الطلاب، مثل: "حافلة حسان القرائية"، و"بيت حسان الشعبي"، إلى جانب تفويضها الصلاحيات لذوات الكفاءة من المعلمات للقيام بمهام التنسيق في بعض الأقسام الأكاديمية.
- تحتضن المدرسة المبادرات الإبداعية من قِبَلِ منتسباتها، من خلال تدشين "منصتي الرقمية" لتنمية المهارات القرائية للطلاب، وابتكار جهاز لإنتاج السماد العضوي، وآخر للزراعة المائية؛ لتشجير المدرسة، ودعم البحوث الإجرائية، كبحث "تحليل كتلة الوزن لدى الطلاب"؛ حفاظًا على صحة الطلاب.
- تستفيد المدرسة بصورةٍ نَشِطَةٍ من الشراكة المجتمعية؛ لإثراء خبرات الطلاب الشخصية والأكاديمية، كتواصلها مع أولياء الأمور المستمر لإطلاعهم على تَقَدُّمِ أبنائهم، وتميز دور مجلس الأمهات في تنظيم "دكان حسان"؛ لتحفيز الطلاب على المشاركة الصفية، وفعالية "زري عتيج"؛ لتعزيز وعيهم الصحي، وبالمستوى نفسه تتواصل مع مجتمعات التعلم لتبادل الخبرات، كالتعاون مع مدرسة البسيتين الابتدائية للبنات في تدريب القيادة الوسطى؛ فضلًا عن التواصل الهادف مع مؤسسات المجتمع المحلي، كمشاركة الفرقة الكشفية في مهرجان القرقاعون بالتعاون مع بلدية محافظة المحرق.

الخطوات القادمة	**على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوَّدة التقرير.**